

## خطبة (الصلوة) الجمعة | ٦١/٦/٢٤٤١ | الشیخ عبدالرحمن الودعان

الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي يا لهوي وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه - 00:00:02  
وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اللهم لك الحمد بالايام ولك الحمد بالاسلام ولك الحمد بالقرآن ولك الحمد بمحمد صلى الله عليه وسلم اللهم لك الحمد على ان جعلتنا من خير امة اخرجت للناس. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك - 00:00:28  
وعظيم سلطانك. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الشكر على رظاك. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا كما يحب ربنا ويرضى.  
اما بعد ايها المؤمنون اتينا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونحن شبة متقاربون. فمكثنا عنده عشرين يوما - 00:00:55  
فلما رأى انا قد اشتقتنا الى اهلينا يقول ما لك بن الحويرث رضي الله تعالى عنه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا رحيمـا.  
فقال لنا الى اهليكم وعلمومهم ومرؤومهم بصلوة كذا في وقت كذا وكذا. واذا حضرت - 00:01:24  
الصلوة فليؤذن لكم احدكم ولرؤومكم اكبركم وصلوا كما رأيتموني اصلـي هذا الحديث العظيم الذي رواه البخاري في صحيحه ورواه مسلم بنحوه حديث عظيم فيه فوائد كثيرة جدا نقف مع بعضها اليوم يقول النبي صلى الله عليه وسلم لهؤلاء الصحـب رضـي الله - 00:01:54

تعالى عنهم صلوا صلاة كذا في وقت كذا وكذا. واذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم نعم الصلاة من اعظم شعائرها الاذان ايتها الاخوة فرض كفاية للصلاـة ينـبغـي الا يـتـركـ اـماـ فيـ الـحـواـضـرـ فـقـدـ اـتـقـقـ الـعـلـمـاءـ رـحـمـنـاـ اللـهـ وـاـيـاـهـ عـلـىـ اـنـ الـاـذـانـ فـيـ حـوـاضـرـ اـسـلـامـ منـ فـرـوـضـ الـكـفـاـيـاتـ. وـاـمـاـ اـذـنـ فـيـ الـبـرـ اـمـاـ اـذـنـ فـيـ سـفـرـ اـذـنـ كـنـتـ عـلـىـ طـرـيـقـ فـقـالـ بـعـضـهـمـ اـنـ اـيـضـاـ فـرـضـ وـقـالـ اـكـثـرـهـمـ انه سنة مؤكدة ان من السنن المهجورة اليوم ايها المؤمنون - 00:03:04

ان الذين يسافرون او يخرجون الى نزهة بـرية لا يؤذنون للصلـةـ وـاـنـمـاـ يـقـيـمـونـ فـحـسـبـ هـذـاـ بـلـارـيـبـ خـلـافـ سـنـةـ رسولـ اللهـ صلىـ اللهـ عليهـ وسلمـ. فـاـنـهـ ماـ تـرـكـ الاـذـانـ تـلـافـ الـحـذـرـ وـلـاـ فـيـ السـفـرـ - 00:03:28  
وقد كان يأمر بـالـاـفـيـؤـذـنـ لـهـ فـيـ الـحـضـرـ وـيـؤـذـنـ لـهـ فـيـ السـفـرـ. كـمـاـ فـيـ عـدـةـ اـحـادـيـثـ صـحـيـحةـ. وـكـمـاـ فـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ ماـ لـكـ بـنـ الـحـويرـثـ الـلـيـثـيـ اـبـوـ سـلـيـمانـ رـضـيـ اللهـ تـعـالـىـ عـنـهـ - 00:03:51

ايها المؤمن اذا اوقفت سيارتك لـكـ تـصـلـيـ عـلـىـ جـانـبـ الـطـرـيـقـ فـلـيـكـ مـنـ اـوـلـ ماـ تـبـدـأـ بـهـ انـ تـرـفـعـ الاـذـانـ فـاـنـهـ شـعـارـ الصـلـوةـ وـاـنـهـ شـعـارـ الاسلامـ وـاـنـهـ شـعـارـ التـوـحـيدـ ايـهاـ المؤـمـنـ. وـهـكـذـاـ اـذـاـ خـرـجـتـ مـعـ اـصـحـابـ فـيـ نـزـهـةـ بـرـيـةـ فـلـاـ تـنسـىـ اـذـاـ - 00:04:11  
الصلـوةـ اـنـ تـرـفـعـ الاـذـانـ. وـالـسـنـةـ اـنـ يـكـوـنـ الاـذـانـ حـيـنـ اـرـادـةـ الصـلـوةـ. فـاـذـاـ اـرـدـتـ اـنـ تـصـلـيـ فـيـ طـوـلـ الـوقـتـ تـؤـذـنـ فـيـ اـوـلـ الـوقـتـ. وـاـذـاـ اـرـدـتـ اـنـ تـصـلـيـ بـعـدـ ذـلـكـ فـاـنـكـ تـؤـخـرـ الاـذـانـ حـتـىـ تـرـيـدـ الصـلـوةـ - 00:04:38

فـمـ اـرـادـ اـنـ يـصـلـيـ الـظـهـرـ مـثـلـاـ فـيـ اـوـلـ وـقـتـهـ فـيـ الثـانـيـةـ عـشـرـةـ اوـ نـحـوـ مـنـ هـذـاـ فـاـنـهـ يـؤـذـنـ فـيـ الثـانـيـةـ عـشـرـةـ عـنـ دـخـولـهـ الـوقـتـ وـمـنـ اـرـادـ اـنـ يـصـلـيـهـ بـعـدـ ذـلـكـ فـيـ الـواـحـدـةـ اوـ فـيـ الثـانـيـةـ اوـ حـتـىـ فـيـ الثـالـثـةـ بـعـدـ الـظـهـرـ فـاـنـهـ يـؤـخـرـ - 00:04:58  
اـخـرـ الاـذـانـ فـيـ اـرـادـةـ الصـلـوةـ. لـقـولـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـاـ حـضـرـ الصـلـوةـ وـمـعـنـىـ حـضـرـ يـعـنـيـ اـذـاـ حـضـرـ وـقـتـ فـعـلـهـاـ ثـبـتـ الـاحـادـيـثـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ قـالـ يـعـجـبـ رـبـكـ مـنـ رـاعـيـ غـنـمـ - 00:05:18

ينتسب بعنه شعث الجبال. اذا حضرت الصلاة يؤذن لها ويقيم. فيقول رب جل في علاه انظروا لعبي يخافني ويتقيني. اشهدكم اني قد غفرت له. رواه النسائي وغيره ويقول ابو سعيد الخضري رضي الله تعالى عنه لرجل كان يذهب كثيرا في البرية اذا - 00:05:42 الصلاة فاذن للصلاه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يسمع صوت المؤذن شيئا من انس ولا جن ولا شجر ولا حجر الا شهد له يوم القيمة يشهد لك بماذا - 00:06:12

يشهد لك بالتوحيد. يشهد لك بالإذابة الى الله. يشهد لك بتكبيرك لموالك جل في علاه. ما اعظمها من ان يأتي الجن والانس والشجر والحجر يشهدون لك بين يدي موالك جل في علاه. اذا ايها المؤمن - 00:06:38 ينبغي لك الا تترك الصلاة سواء اصليت وحدك عفوا الا تترك الاذان بالصلاه سواء اصليت وحدك او صليتم جماعة اثنان فاكثر فلا تترك ان تؤذن للصلاه واما اذا صلیت في الحواضر التي يؤذن فيها في اوقات الصلاه فتصلی مع الناس باذانهم. واذا حضرت الى - 00:06:58

من مساجد الطرقات وانت من المسافرين في غير وقت الاذان حضرت في الثانية ظهرا مثلا فينبغي لك ان اذن لاذن ما حضرت اذانهم ولم تسمع اذانهم ولم يناديكم ذاك الاذان فينبغي ان تؤذن لنفسك لكن - 00:07:28 تؤذن اذانا لنفسك ولمن معك لا تستحسن مكبر الصوت فتتذمّر الناس وتدخل عليهم وقتا في وقت وانما تؤذن لجماعتك الذي حين يصلون معك ولهذا اذا اذنت في موضع يحضره الناس كما يحصل على شواطئ البحار مثلا واتيت - 00:07:48 الثانية لكي تؤذن فاذن لك ولجماعتك ولا ترفع به صوتك فتختلف الناس وتظن ويفظون انه قد دخلت دخل وقت صلاة العصر وهو لما يدخل واما اذا اذنت في اول وقت الصلاه فاذن اذان - 00:08:14

وارفع صوتك حتى يسمعه الجميع. وحتى اذا صلیت في الطائرة وكثير من الناس عن هذه السنة غافلون بل كثير منهم يؤخرون الصلاة في الطائرة حتى ينزلون وقد خرج الوقت وهذه جريمة عظيمة في الشريعة. يجب الحذر منها لان الصلاة لا يجوز تأخيرها عن وقتها. قال الله - 00:08:34

الله جل شأنه ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. فاذا حضر وقت الصلاه او اذا اردت ان تصلي وانت في طائرة فاذن ولكن اذاانا خفيظا حتى لا تتهم بشيء تعرفونه - 00:09:02

يعرفه الجميع فان بعض الناس يجهلون مثل هذه الاحكام ايها المؤمن احرص على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلك وفي ترحالك. اقول ما تسمعون واسأله جل - 00:09:22 وعلى ان يغفر لي ولكم ولجميع المسلمين انه هو الغفور الرحيم. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى واهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمد - 00:09:40

محمداما عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد ايها المؤمنون الصحابي الجليل ابو قتادة الحارث بن ربيع الانصاري رضي الله تعالى عنه انهم صلوا يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:17 فسمعوا جلة وهم في الصلاه فلما انتهى النبي صلى الله عليه وسلم من صلاته وعظهم وذكراهم فقال اذا سمعتم النداء فلا تأتوا الصلاه اذا سمعتم الاقامة فلا تأتوا الصلاه وانت - 00:10:44

تسعون تسعون تجررون تركضون تستعجلون فلا تأتوا وانتم تسعون وقتها وعليكم السكينة والوقار والوقار هذه في حديث ابي هريرة. واتوها وعليكم السكينة زاد ابو هريرة في روايته والوقار. كما في الصحيحين - 00:11:06 فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا. وفي لفظ فاقضوا وهذا ادب عظيم ينبغي ان نحرض عليه طاعة لله وطاعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتعظيم الصلاه ليس من تعظيم الصلاه ايها المؤمن المحب للصلاه ان تأتيها جاريا ثم تقابل - 00:11:35

ربك وتقف بين يديه وانت تلهث كما تلهث. لا اقول لكن كما تلهث الدواب ويا للناس اذا اتيت الى صلاتك تأتيها وانت مطمئن تعظيمها لله الذي سوف تقف بين يديه فان المؤمن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يصلى فهو بين يدي الله وفي - 00:12:03

الحادي عشر فهو ينادي الله فلينظر بما يناديه فايادك ان تستعجل ولو اتيت والامام راكع ولو اتيت والامام راكع جعل ذلك ابو بكرة  
نفيع بن الحارث الثقفي رضي الله عنه فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم فلما انتهى النبي صلى الله عليه وسلم من - 00:12:37  
الصلوة قال من فعل هذا؟ قال ابو بكرة انا يا رسول الله قال زادك الله حرصا ولا تعد لا تعد الى هذا الفعل احرص يا عبد الله ان تأتي  
الى الصلاة وانت عليك السكينة والوقار - 00:13:09

ولا تكبدين قبل ان تصل الى الصلاة فاذا وصلت الى الصلاة فخم قائمها ثم قل الله اكبر ولا تكب وانت راكع فان ذلك لا يجوز ومن كبر وهو  
راكع فانه لم يدخل في صلاة الفريضة - 00:13:30

لانه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قمت الى الصلاة فكبّر. وقال تعالى وقوموا لله قانتين فلا بد ان تكب للحرام قائمها واياك ان  
تكب راكعا هذه مهمات ينبغي ان نحرص عليها ونحّن متوجهون اي الى صلاتنا. اللهم فقهنا - 00:13:55

في ديننا اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. اللهم صلي على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك  
حميد مجيد. اللهم ات نفوسنا تقوها ورذلها انت خير من زكها. انقوا الله عباد الله في انفسكم - 00:14:24

وفي اولادكم وفي ازواجكم. اللهم انا نسألك رضاك والجنة ونوعز بك من سخطك والنار. اللهم انا نسألك الفردوس من الجنة ولوالدينا  
وازواجاًنا واولادنا واحواننا واحبابنا يا رب العالمين. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من - 00:14:44

رحمة انك انت الوهاب. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. وانصر عبادك الموحدين. اللهم صل على محمد وال  
محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم - 00:15:04  
وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. واحذر يا اخي من التخلف عن صلاة الجمعة. هؤلاء الاخوة الذين يأتون مع اقامة الصلاة بل ومع  
من بعد اقامة الخطبة اعلموا انكم اثمن بالتأخير. فاحذروا من هذا الاثم - 00:15:24

واحذروا من هذا المحرم فان الله عز وجل قد امركم بالحضور مبكرا والاستماع للخطبة وهي واجبة الله اعلم وصلى الله على نبينا  
محمد واله وصحبه اجمعين - 00:15:44